والمراد به المنزه عن النقايص والافات باستحقاق نعوت
الكمال وانما ذكر هذا الاسم بعد اسم الملك لما يعرض للملوك
من تغيير احوالهم بالجور والظلم والاعتدا في الاحكام وفيما
يترتب عليها فافاد انه سبحانه وتعالى لا يعرض لملكه ما
يعرض لملك الملوك والتقرب بهذا الاسم تخلقا وتعلقا
تنزيه العقيدة عن ما سوى تنزيهه وتنزيه رسله وخواص
عباده والقلب عن التعلق بسواه والجوارح عن مخالفة امره
ونهيه وخاصيته ان من ذكره ماية وسبعين مرة صباحا
ومساءً طهر الله قلبه من النفاق وسوء الاخلاق والحقد
والحسد وطهر الله عرضه من العيوب ومن كتب سبوح
قدوس رب الملايكة والروح على خبز اثر صلاة الجمعة
واكله فتح الله له باب التوفيق وسلمه من الافات لكنه
مذكر الاسم بعدده بعد اكل الخبز والسلام معناه ذو السلامة
من النقايص والمسلم للمومنين من المكاره وهو امان
الخايفين ومزيل الالام والتقرب به الالتجا الى الله والتخلق
به ان يسلم المسلمون من العبد وخاصيته حصول الامن
وصرف المصايب والالام ومن قراه ماية واحدى وثلاثين
مرة امن مما يخاف او على مريض شفي وخاصية هذا
البيت ان من تلاه صباحا ومساءً ثلثماية مرة وواحد
لحصول المدعو به وهو الطهارة من كل شين اي عايب
بمعنى معيب وهو كل ما يشين العبد ويعيبه ويقبحه في الدارين

والعوبة

٣٣

والسلامة من العنا وهو المشقة والتعب قال رضي الله عنه
ويا مومن امن فوادي وروعتي مهيمن عزني البقا مع الفنا
المومن اي المصدق ابنياءه باظهار المعجزات واولياءه
باظهار الكرامات وهو المصدق لنفسه انه صادق
في وعده والذي يؤمن عباده من الفزع يوم القيامة
وخالق اسباب الامن لهم كالحصون ونحوها فاصله المؤمن
بفتح الهمزة وتشديد الميم المكسورة والتقرب بهذا الاسم
تعلقا ان يطمين العبد ويسكن لقضاءه وقدره وتخلقا
ان يكون مصدقا لمن صدقه للحق صادقا في الوعد مؤمنا
لخلق الله من شروره وفي الحديث من روع اي خوف مومنا لم يؤمن
الله روعه يوم القيامة وخاصيته وجود التامين
وحصول الصدق والتصديق وقوة الايمان لذاكره
ويذكره الخايف ماية وستا وثلاثين مرة يامن على نفسه
وماله ويزداد في ذلك بحسب القوة والضعف والمهيمن
المطلع على القلوب الحاضر مع الخواطر فهو بمعنى الرقيب
المبالغ في الحفظ والمراقبة وقيل الامين فاصله مؤيمن
قلبت همزته هاء وقيل ذو الهيمنة اي التسلط على جميع
الموجودات بالتصرف وتنفيذ احكامه واسماءه وصفاته
فيهم والتقرب به ان يكون العبد مهيمنا على نفسه بان
يحاسبها ويراقبها ويراقب ان الله مطلع عليه وخاصيته
الحصول على شرف الباطن وعزته بشرف الهمة وعلوها